

## (١) التعليق على كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

### لشيخ الإسلام ابن تيمية / المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فبناء على رغبة بعض طلاب

العلم بقراءة والتعليق على رسالة الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - 00:00:02

لابي العباس ابن تيمية شيخ الإسلام رحمة الله له كان هذا اللقاء ان شاء الله وفي كل اربعاء بعد صلاة العشاء حتى ننهي هذا السفر

المبارك موضوع هذه الرسالة هو الحديث - 00:00:22

عن الفرقان الذي به يستطيع العالم وطالب العلم بل والعامي التفريق بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان كلنا نعلم ان هناك من البشر

ممن شركه ظاهر وكفره جلي ويذعن ويدعى انه ولی - 00:00:39

لما كثر الادعاء كان لا بد حينئذ من بيان الممايزات لابد من بيان الفروقات التي تفرق بين من يحب الله حقا ومن يكون محبأ او يدعى

حب الله ادعاء لابد اذا من معرفة - 00:01:07

والتمايز بين ما هو من كرامات الاولياء وبين ما هو من خوارق خواص الشياطين ونحن نعلم علم اليقين ان الدجال يخرج في اخر

الزمان ومعه اشياء مما يدعى فيه انه الله عياذا بالله - 00:01:35

وكلنا نعلم انه دجال بخبر الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم ولهذا ايها الاخوة معرفة الفارق ومعرفة الفرقان بصيرة من بصائر

الرحمن نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا بصيرة في دينه - 00:02:03

ولهذا كان من اسماء القرآن الفرقان لأن القرآن في نفسه فارق بين الحق والباطل بين اهل الحق واهل الباطل. بين المقاصد الطيبة

والمقاصد السيئة. بين من هو محب لله وبين من هو مدع لمحبة الله - 00:02:26

بينما هو محظوظ لله والنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله لكي يفرق بين اهل التوحيد واهل الشرك بين اهل

البدعة واهل الاتباع. وسمى يوم بدر يوم الفرقان - 00:02:52

لانه اليوم الذي حصل فيه التمايز بين الكافرين والمشركين هذه الرسالة المعنونة بالفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان نفس

العنوان ثم نبدأ بمحتوى الرسالة الفرقان مصدر مثل سبحان وعلى وزن فعلان كرحمٌ وسبحان - 00:03:14

ومعناه كثير الفرق مثل سبحان اي كثير التنزيه فهو منزه غاية التنزيه ومثل ما نقول الرحمن اي كثير الرحمة فالفرقان

يعني كثير الفرق والفارق القرآن من اسماء الفرقان لأن الفروقات في القرآن بين الحق والباطل لا يكاد يحصى - 00:03:41

والفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان في القرآن يصعب حصره واما المقصود بالاولياء الرحمن وأولياء الشيطان.

الاولياء جمع ولی والولي بفتح الواو وكسر اللام مشدد الياء المحبوب. المتبوع المحبوب - 00:04:16

الولي هو المتبوع المحبوب لمن يتولاه فالعبد يسمى ولیا لانه يحب الله ويتبع امره فيقال هو ولی الله. اي يحب الله ويتبعه والله عز

وجل من اسمائه الولي وهو الولي الحميد لانه يحب المؤمنين - 00:04:41

ويرظيهم جل وعلا في رغباتهم فأولياء الرحمن المقصود بهم الذين يحبون الله ويتبعون شرعيه الذين يحبون الله ويتبعون شره. وهذا

المعنى جاء في القرآن. كما سيأتي من كلام ابی العباس ابن تيمية في سورة يوں - 00:05:13

اما ولی الشيطان فهو محبه المتبوع ايات قد يقول قائل ما في انسان يحب الشيطان. حتى الكفار والمشركين ربما يظهرون العداوة

والبغضاء للشيطان نقول اظهار العداوة والبغضاء للشيطان قولا لا يغنى ما لم يكن معه مخالفة ومجانية لوساوس - [00:05:36](#)  
وافعاله عملا ولذلك لو جاء انسان وقال انا احبك ثم ضربك يقول هذه المحبة محبة دعائية لو قال انسان انا ابغض الشيطان ثم يتبع  
[الشيطان في الشهوات يعلم العقلا انه كاذب في دعوة - 00:06:05](#)

اذا هناك اناس اولياء للرحمٰن وهناك اناس اولياء للشيطان علماء بحق علماء ظلالة علماء الفضيلة علماء الرذيلة علماء العدالة علماء  
[السوء عباده لله عز وجل عباد لغير الله عبادا بحق عبادا بضلاله - 00:06:31](#)

ولهذا لا بد من التفريق فان شاء الله عز وجل محتوى هذه الرسالة ذكر من هم اولياء الرحمن ثم بعد ذلك ذكر الفروقات بين اولياء  
[الرحمن واولياء الشيطان. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الفرقان فنببدأ على بركة الله - 00:06:58](#)

الشيخ رفاعي الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. وبعد فقال العلامة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الحمد لله  
نستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله  
[الله وحده - 00:07:18](#)

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ارسله بين يدي الساعة  
 [بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فهدي به من الضلال وبصر به من العمى - 00:07:39](#)

ارشد به من الغيب وفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا وفرق به بين الحق والباطل فر احسن. احسن الله اليك بالتفعيل. وفرق  
[به. احسنت. اي جعله سببا للتفرق بين الحق والباطل - 00:07:59](#)

قال وفرق به بين الحق والباطل والهدي والضلال والرشاد والغيب والمؤمنين والكافار والسعداء اهل الجنة والاشقياء يا اهل النار وبين  
 [اولياء الله واعداء الله فهذه من اهم صفات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:19](#)

انه عليه الصلاة والسلام في بيانه في دعوته في مقاله في فعاله في تعامله فرق بين الحق والباطل وبين الهدى والضلال فيبين للامة ما  
 [هو الحق وما هو الهدى؟ وما هو الباطل؟ وما هو الضلال - 00:08:36](#)

وما هو الرشاد وما هو الغيب؟ غاية البيان. فالذى لا يعرف الفرق بين الحق والباطل وبين الرشاد والغي هذا من جانب قصوره والا  
 [عليه الصلاة والسلام ترك نعل البيضاء ليها كنهارها - 00:08:56](#)

وفرق الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم بين المؤمنين والكافرين والا الناس كلهم كانوا يظنون انهم كلهم على ايمان مثل ما هو  
 [الحال الان المشركون كلهم يظنون انهم على خير - 00:09:13](#)

وفرق الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم بين السعداء اهل الجنة وبين الاشقياء اهل النار. وبين اولياء الله واعداء الله وهو عليه  
 [الصلاة والسلام المعيار في هذا الفارق - 00:09:31](#)

معيار من اي جهة؟ من ثلاث جهات من جهة محبته عليه الصلاة والسلام من جهة الاقتداء به عليه الصلاة والسلام من جهة جعل اقواله  
 [هي الفارقة بين الحق والباطل بين - 00:09:48](#)

اهل الجنة واهل النار وبين اولياء الله واعداء الله. نعم قال فمن شهد له محمد صلى الله عليه وسلم بأنه من اولياء الله فهو من اولياء  
 [الرحمن ومن شهد له بأنه من اعداء الله فهو من اعداء الله و اولياء - 00:10:06](#)

الشيطان والنبي صلى الله عليه وسلم شهد طوائف من الناس بأنهم اولياء وشهد لطوائف من الناس بأنهم اعداء الله و اولياء للشيطان  
وشهد لأفراد من الناس بأنهم اولياء الله وشهد لأفراد من الناس بأنهم اعداء الله اولياء الشيطان. من شهادته عليه الصلاة والسلام  
 [لطوائف من الناس - 00:10:21](#)

شهادته للانصار والمهاجرين والمتبعين له بالاحسان الى يوم القيمة ومن شهادته عليه الصلاة والسلام لاولياء الرحمن بالاعيان كشهادته  
 [لاحاد وافراد اصحابه و مثل قوله عليه الصلاة والسلام الا ان اوليائي منكم المتقون - 00:10:53](#)

ومن شهادته عليه الصلاة والسلام للطوائف بأنهم اعداء الله مثل شهادته عليه الصلاة والسلام للمنافقين والكافرين والشركين ومن  
شهادته عليه الصلاة والسلام لاعيان الكفار بأنهم في النار كشهادته عليه الصلاة والسلام لرئيس المنافقين عبد الله ابن -  [00:11:21](#)

يرسلون ونحوه. نعم قال وقد بين الله في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله اولياء من الناس وللشيطان اولياء وفرق بين اولياء الرحمن واولياء جاء الشيطان فقال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولا - [00:11:42](#)

لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. هذه المسألة الاولى التي يجب ان تتقرر في النفوس ان لله عز وجل اولياء من الناس. ولكنه يتخذ ولها لا من الذل. كما قال عز وجل ولم يكن - [00:12:05](#)

له ولها من الذل فهو لا يتخذ ولها محبوبا ليتعزز به ولا ليرتفع به ولا ليتقوى به وانما يتخذ الاولياء جل في علاه تفضلا منه سبحانه وتعالى بدون احتياج بخلاف العبد العبد حاجته الى ولایة الله حاجة وجودية - [00:12:22](#)

حاجة ضرورية لا يمكن الاستغناء بذلك لا بد من الولاية عند الانسان اما يكون ولها او ولها الشيطان. ما في ثالث ليس بينهما امر اخر. وقد آآ اجمع علماء اهل السنة والجماعة ان الله يحب من الناس اناس صفاتهم ما ذكره الله في القرآن - [00:12:47](#)

ويبغض اناس وهم اولياء الشيطان. صفاتهم مذكورة في القرآن فمتقرر في القرآن ان هناك اولياء لله عز وجل ومتقرر في القرآن ان هناك اولياء للشيطان قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جاء السؤال - [00:13:13](#)

من هم؟ الذين امنوا هذا الشرط الاول وكانوا يتقون هذا الشرط الثاني اذا ولها انتبهوا الان ولها عند الاطلاق هو المؤمن المتقي طيبليس لمطلق المؤمنين ولایة؟ الجواب ولایة بالفتح الواو - [00:13:34](#)

الجواب بل ولها مؤمن ولو كان ظالما نوع ولایة ولكن الولاية المطلقة لمن وجد وجد فيه الشرطة لمن وجد فيه الشيطان اليمان والتقوى طيب اذا كان مؤمنا لا تقينا عنده من ولایة الله معه من ولایة الله بقدر ايمانه - [00:13:58](#)

فهو ما يزال كافرين في هذا الجانب ولذلك الله عز وجل بين في الایة مطلق الاولياء الذين لهم الولاية المطلقة الكاملة. نعم قال وقال تعالى ان ولها الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. وقال تعالى الله ولها الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين - [00:14:27](#)

كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم قلوبهم مرض يسارعون فيه - [00:14:50](#)

يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسرموا في انفسهم نادمين. ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسم بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبيطة اعمالهم فاصبحوا خاسرين. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:15:10](#)

ادلة على المؤمنين عزة على الكافرين ويواجهون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - [00:15:30](#)

قال تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقوبة. اذا في سورة اية الاعراف وفي سورة اية المائدة ذكر صفات اولياء الرحمة وبضدها تتبيّن الاشياء عكسها اولياء الشيطان - [00:15:50](#)

في سورة الاعراف قال ان ولها الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. اذا فيه دلالة ان ولها الذي يتولاه الله هو الصالح والصالح بين في سورة يومنس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:16:12](#) وفي سورة البقرة بين فعله سبحانه وتعالى في اولياته فقال يخرجهم من الظلمات الى النور يخرجهم من الظلمات الى النور دل على ان ولها يكون على نور من الله - [00:16:38](#)

يكون على نور من الله والنور الاول هو القرآن المنزّل والنور الثاني السنة النبوية المنزّلة والنور الثالث الاقتداء بما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فمن؟ تمسك بهذا النور حصل له ما اخبر الله يخرجهم من الظلمات الى النور. وفي اية الماء - [00:17:00](#)

صفات اولياء الله عز وجل. فذكر الله تبارك وتعالى فيها اولياءه فقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه  
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذا من علامه اولياء - 00:17:28

الرحمن ان احب شيء في قلوبهم حب الله يحبونه ومن صفاتهم اذلة على المؤمنين ومن صفاتهم اعزه على الكافرين هذه صفات  
متعددة يحبون الله ولانهم يحبون الله فيتذللون للمؤمنين المحبين لله - 00:17:48

ولانهم يحبون الله فيبغضون اعداء الله فيتعذرون عليهم لذلك قال عزة على الكافرين وليس هذا فقط بل يعيشون في جهاد  
يجهدون في سبيل الله والجهاد اذا اطلق فهو اعم من القتال - 00:18:18

فكل الانبياء والرسل مجاهدون ولكن ليست كل الانبياء والرسل قاتلوا قال ولا يخافون لومة لائم وهذه الرابعة يعني انهم يقولون  
الحق يبينون الحق فهذه صفات اولياء الله في اية المائدة - 00:18:36

ثم قال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا بعدين صفات اخرى لولياء الله مقيمين الصلاة الذين يقيمون الصلاة يعني بالله عليكم  
كيف يكون رجل ولي لله وهو لا يصلی يعقل هذا - 00:18:56

رأيت رجل في بيشاور هم الذين يزعمون انه ولي لله هم يقولون هذا الرجل منذ اربعين سنة لم يغسل لا من جنابة ولا من وضوء  
ويقولون ولي لله كيف باي عقل؟ قال درويش - 00:19:16

ولالية الله تناول بالدروشة هذا الشيطان لعب بعقول الناس بهذه الطريقة والله الكفار لا يعتقدون ان ولالية الله تناول بالدروشة والله لكن  
العجب الله يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ما صفاتهم؟ الذين يقيمون الصلاة - 00:19:34

لان الذين اسم الموصول ويقيمون الصلاة جملة الصلة في محل صفة. صفة للذين امنوا صفات اولياء الله ويتون الزكاة وهم راكعون  
وهم راكعون قال بعض العلماء كنایة عن ذليهم الله عز وجل. ما تجد ولي الله يقول انا ولي الله ما - 00:19:57

بهذا تجده متواضع تجده اذا قلت لنت ولي الله قال وما يدريك لذلك كان كثير من الصحابة وهم بالنص اولياء الله ها كان يقول  
احدهم والله لو اعلم ان لي - 00:20:25

اتاني متقبلتان لتنميتي الموت يقول عبد الله بن شقيق ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى لنفسه من  
الرياء شوفوا كلام عجيب لذلك قال الله هم راكعون - 00:20:42

فهذه من صفات اولياء الله عز وجل. نعم قال وذكر اولياء الشيطان فقال تعالى اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه  
ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 00:21:03

انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وقال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل  
طاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. فقال تعالى واذ قلنا لملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من  
الجن ففسق - 00:21:19

عن امر ربه افتتحذونه وذرته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدوا وقال تعالى ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله  
فقد خسر خسارانا مبينا. وقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم  
الوكيل - 00:21:39

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا  
خافوهם وخافوني ان كنتم مؤمنين. فقال تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. الى قوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا  
عليها - 00:21:59

ابانا الى قوله انهم اخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. فقال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم  
يجادلون وقال الخليل عليه السلام يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا  
لا - 00:22:19

عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله انك انت العزيز الحكيم. هذه الايات التي ذكرها الشيخ الله فيها بيان ان هناك

اناس هم اولياء للشيطان فالواجب على الانسان ان يحذر ان يكون من اولياء الشيطان - 00:22:39

سواء بجهل او بقصد بغفلة او بعلم فينظر الى هذه الامور التي بسببها يكون الانسان ولیا للشيطان فيبتعد عنها. وهي كثيرة وهي كثيرة لكنها كلها مؤكدة ان هناك اولياء للشيطان - 00:23:02

اعظم اولياء للشياطين المشركون لذلك قال انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ثم من علامات اولياء الشيطان انهم يجتمعون الى كيده وهذه في اية النساء ومن علامات الشيطان الابياء عن السجود والطاعة والصلة - 00:23:27

فمن يأبى السجود فقد اتخد الشيطان مقتدى به من الذي ابى السجود والانقياد لامر الله ابليس ولذلك يقول العلماء ان اباء عن السجود لادم هو اباء لامر الله الله قال لنا ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام - 00:24:00

جاء انسان قال انا اصلي بس ما اصلي الا الكعبة. هذا مثل ابليس قال انا كيف اسجد الى ادم هو ما يريد ان لا يسجد له ويقال انا كيف اسجد الى ادم قبلة - 00:24:27

ولا السجود لله عز وجل ولذلك من صفات اولياء الشيطان ما ذكره الله في ال عمران انهم يخافون مرجفون يخافون من الكفار يخافون من الشياطين. نسأل الله السلامة والعافية وسيأتي مزيد بيان في الفصل الاول. نعم. قال رحمة الله فصل واذا عرف ان الناس فيهم اولياء الرحمن واولياء الشيطان فيجب ان يفرقوا - 00:24:42

بين هؤلاء وهؤلاء كما فرق الله ورسوله بينهما واولياء الله هم المؤمنون المتقون كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقدون. وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:25:13

وقال يقول الله تعالى من عاد لي ولیا فقد بارزني بالمحاربة او فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بمثلي بمثل اداء ما عليك ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش - 00:25:33

ورجله التي يمشي بها. وفي رواية ابي يسمع وبي يبصر وبي يبطش. وبي يمشي ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذهني اذا وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساعته ولابد له منه. قال فهذا اصح - 00:25:53 او حديث يروى في الاولياء. وهذا الحديث يفسر الآية في الاعراف في يومن الدين امنوا و كانوا يتقدون. هنا قال ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل هذى علامة المتقى - 00:26:13 فالنتيجة ما الذي يحصل؟ قال كنت سمعه الذي يسمعه بصره الذي يبصر به. يده التي يبطش بها. رجله التي يمشي بها وهذا لا يحتاج الى تأويل لأنها مفسرة في الرواية الأخرى - 00:26:36

المقصود به يسمع وبي يبصر ليس كما يزعمه اهل الحلول والاتحاد ان الولي يصبح فيه جزء من الله كقول النصارى ان عيسى في جزء من الله عيادا بالله هذا لا يفهمه الا زائف القلب. وانما المقصود ما جاء في الرواية عند البخاري فبي يسمع - 00:26:48 وبي يبصر اي لا يسمع الا ما يرضي الله ولا يبصر الا ما يرضي الله. نعم قال في بين النبي صلى الله عليه وسلم ان من عاد ولیا لله فقد برز الله بالمحاربة. وفي حديث اخر واني لاثار لولياء الآخر - 00:27:09

كما يثار الليث الحرب اي اخذ ثارهم ممن عادهم كما يأخذ الليث الحرب ثاره. وهذا لان اولياء الله هم الذين امنوا به ووالوه فاحب ما يحب وابغض ما يبغض ورضوا بما يرضي وسخطوا بما يسخط وامروا بما يأمر ونهوا عما نهى - 00:27:27 واعطوا لمن يحب ان يعطي ومنعوا من يحب ان يمنع كما في الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او اوثق عرى اليمان الحب في الله والبغض في الله. وفي حديث اخر رواه ابو داود وقال من احب لله وابغض لله. واعطى لله ومنع لله فقد استثمر - 00:27:47

الاليمان والولائية ضد العداوة واصل الولاية المحبة والقرب. واصل العداوة البغض والبعد. الولاية بفتح الواو كما ذكرنا معناه المحب المتبع ولا يمكن للانسان ان يتقرب الى الله الا بالاتباع واما الولاية بكسر الواو معناها الامارة - 00:28:07

الولاية بكسر الواو الامارة والحكم الولاية على وزن الامارة ومعناها. اما الولاية فمعناه الحبيب نعم قال وقد قيل ان الولي سمي ولها

من موالاته للطاعات اي متابعتي لها والاول اصح والولي القريب يقال هذا يلي هذا - 00:28:32

يقرب منه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلا ولوي رجل ذكر. اي لقرب رجل الى الميت واكده بلفظ

ذكر ليبيين انه حكم يختص بالذكور لا يشترك فيه الذكور والاناث. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:28:54

في الزكاة فابن لابون ذكر الولي يأتي بمعنى القريب ولكن ليس مطلق القريب وانما اذا قيل القريب فالمعنى القريب المتبوع واذا لم

يكن متبعا فلا يسمى ولها وهو بمعنى من الفروقات بين الال والاهل. الال هو ذوي الرجل المتبعين له. واما الاهل ذووه - 00:29:14

فلم يتبعوه نعم قال فاذا كان ولها هو الموافق المتابع له فيما يحبه ويرضاها ويبغضه ويستخطه ويأمر به وبينه عنده كان المعادي

لوليه معاديا له كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اوليات تلقون اليهم بالمودة. فمن عادي اوليات الله فقد عاداه

- 00:29:43

هو من عاداه فقد حاربه ولها قال من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وافضل اوليات الله الانبياء وافضل الانبياء المرسلون منهم

المرسلون منهم وافضل المرسلين اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله صلوات الله عليهم اجمعين - 00:30:06

هذا لا خلاف فيه بين اهل السنة والجماعة. ان افضل اوليات الله هم الانبياء والمرسلون وافضل الانبياء المرسلون هم

وافضل المرسلين هم اولو العزم وافضل اولي العزم هو - 00:30:26

محمد صلى الله عليه وسلم واما قول بعض الضالين ان خاتم الاوليات احسن من خاتم النبيين فهذا من بنيات افكاره ومن ظلالات

ابليس التي دخلت عليه والا فلا يمكن ان يكون اصطفاء فوق اصطفاء النبوة والرسالة - 00:30:46

باي حال من الاحوال واما فلسفتهم وديننتهم بان النبي افضل بالنبوة والولي افضل بالولاية والولاية من كسب العبد ونحو ذلك فهذا

كله سفسطة لا معنى لها لان النص في تقديم الانبياء - 00:31:09

رسل الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. نعم. قال قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى يوحنا اليك

ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى انا قيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى اذا اخذنا من النبيين ميثاقه ومنك ومن نوح - 00:31:32

وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذ منهم ميثاقا غليظا وافضل اولو اولو العزم اولي اولي. احسن الله اليك. وافضل اولي العزم

محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وامام المتقيين وسيد ولد ادم وامام الانبياء اذا اجتمعوا وخطيبهم اذا وهدوا صاحب - 00:31:52

صاحب المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون والاخرون وصاحب لواء الحمد. وصاحب الحوض المورود وشفيع الخلائق يوم القيمة

وصاحب الوسيلة والفضيلة بعثه الله بأفضل الكتب. وشرع له افضل شرائع دينه. وجعل امته خير امة اخررت - 00:32:12

للناس وجمع له ولامته من الفضائل والمحاسن ما فرقه ما فرقه في من قبلهم وهم اخر الامم خلقا واول ومنبعثة كما قال صلى الله

عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اتوا الكتاب من قبلنا واوتيهنا - 00:32:32

من بعدهم فهذا الذي اختلفوا فيه يعني يوم الجمعة فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى وقال صلى

الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض وقال صلى الله عليه وسلم اتي بباب الجنة فاستفتحوا فيقول الخازن - 00:32:52

من انت؟ فاقول انا محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك. وفظائه صلى الله عليه وسلم وفضائل امته كثيرة. ومن حين بعثه

الله جعله الفارق بين اولياته وبين اعدائه فلا يكون ولها الله الا من امن به وبما جاء به واتبعه باطن وظاهرها ومن - 00:33:12

دعا محبة الله وولايته وهو لم يتبعه محبة الله وولايته احسن الله اليك ومن ادعى محبة الله وولايته ام يتبعه فليس من اوليات الله

بل من خالفه كان من من اعداء الله و أوليات الشيطان. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - 00:33:32

الله قال الحسن البصري رحمه الله ادعى قوم انهم يحبون الله فانزل الله هذه الاية محنـة لهم وقد بين الله فيها ان من اتبع الرسول

فإن الله يحبه ومن أدعى محبة الله ولم يتب الرسول صلى الله عليه وسلم فليس من أولياء الله وان وان -

00:33:52

كان كثير من الناس يظنون في أنفسهم أو في غيرهم أنهم من أولياء الله ولا يكونون من أولياء الله. فاليهود والنصارى يدعون أنهم أولياء الله وانه لا يدخل الجنة الا من كان منهم بل يدعون أنهم ابناء الله واحباؤه. قال تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلما - 00:34:12

اعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق يغفر لمن يشاء ويغذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير. وقال تعالى وقالوا لا يدخلن الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك اماناتهم قبلها وبرهانكم ان كنتم صادقين. بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف - 00:34:32

عليهم ولا هم يحزنون وكان مشركون العرب يدعون انهم اهل الله لسكنائهم مكة ومجاورتهم البيت وكانوا يستكبرون به على غيرهم كما قال قد كانت ايامي تتلى عليكم فكتنم على اعقابكم تنكسون. مستكرين به سامرا تهجرون. وقال تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا - 00:34:52

يثبتوك او يقتلوك الى قوله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياء من اولياء الا المتقون ولكن اكثراهم لا يعلمون. فيبين سبحانه وان المشركين ليسوا واولياءه ولا اولياء بيته انما اولياء المتقون. يعني الان اليهود والنصارى زعموا انهم اولياء الله. بل - 00:35:12

زعموا امرا فوق الولاية قالوا نحن ابناء الله واحباء. ابناء الله يعني المدللون عنده. وليس المقصود ابناء الله يعني انهم من ذريتهم لا ابناء الله على المدللون عنده. واحباؤه يعني اولياؤه. فيبين الله عز وجل الرد عليهم بقوله قل فلم يغذبهم - 00:35:32

بذنبكم بل انتم بشر من خلق يغفر لمن يشاء ويغذب من يشاء واليهود زعموا بأنهم اولياء الله باي شيء؟ بمجرد الدعوة. فاليهود يقولون نحن شعب الله المختار ما دمنا نحن شعب الله المختار اذا ندخل الجنة بدون عمل - 00:35:52

والنصارى زعموا بان من يقول ان عيسى هو المخلص سيخلص خلاص. بدون اي عمل فيبين الله عز وجل لهؤلاء وهؤلاء ان النجاة عند الله تبارك وتعالى مرتبطة ليس بالمحبة المدعية من جهة العبد - 00:36:17

وانما بالمحبة التي ينالها العبد من الله فقال قل ان كنتم تحبون الله كما تزعمون فاتبعوني طيب اذا اتبعتم النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يحصل النتيجة؟ يحببكم الله. فإذا احبابكم الله يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم - 00:36:38

اذا هذه هي الطريقة الصحيحة للولاية ليس مجرد الدعاية نعم قال وثبت في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سر ان الـ فلان - 00:36:58

ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين. وهذا موافق لقوله تعالى ان تنتوب الى الله فقد صفت قلوبكم وان تظاهر عليه فان الله مولا وجبriel وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. وصالح المؤمنين هو كل من كان صالحا من المؤمنين. وهم المؤمنون المتقون - 00:37:14

ولياء الله ودخل في ذلك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا تحت الشجرة وكانوا الف واربع مئة كلهم في الجنة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد من باائع تحت الشجرة ومثل هذا الحديث - 00:37:34

الآخر ان اولياء المتقون من كانوا وحيث كانوا. ايش يقول يريدون نسخ الظاهر خلصت ما ما في نسخ نعم هذه هذا الحديث او هذه الاحاديث كلها تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتولى الا - 00:37:54

صالحين من المؤمنين وعلامة الصالحين من المؤمنين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال ومثل هذا الحديث الآخر ان اولياء المتقون من كانوا حيث كانوا. وكما ان من من الكفار من يدعى انه ولي الله - 00:38:20

وليس ولها بل عدو له فكذلك من المنافقين الذين يظهرون الاسلام يقررون في الظاهر بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

وانه مرسى الى جميع الانس بل الى الثقلين الانس والجن. ويعتقدون في الباطن ما ينافق ذلك. مثل الا يقرروا في الباطن بأنه رسول الله - 00:38:38

وانما كان ملكا مطاعا ساس الناس برأيه من جنس غيره من الملوك او يقولون انه رسول الله الى الاميين دون اهل الكتاب كما يقوله كثير من اليهود والنصارى او انه مرسى الى عامة الخلق وان لله اولياء خاصة لم يرسل اليهم ولا يحتاجون - 00:38:58 اليه بل لهم طريق الى الله من غير جهته كما كان الخضر مع موسى او انهم يأخذون عن الله كما انه او ان انهم يأخذون عن الله كل ما يحتاجون اليه وينتفعون به من غير واسطة او انه مرسى بالشريعة الظاهرة وهم موافقون له فيها واما - 00:39:18 الباطنة فلم يرسل بها او لم يكن يعرفها او هم اعرف بها منه او يعرفونها مثل ما يعرفها من غير طريقته. هذه اقوال كلها يقولها من ينتسب الى الاسلام. مع الاسف الشديد - 00:39:38

يعنى هناك من يقول من الفلاسفة المنتسبين الى الاسلام ان النبي جاء بشيء لا يعرف معناه. خيال يعني او متوهם او مظنون وهناك من بغلات المتصوفة من يقول ان النبي مرسى بالحقائق مرسى بالشرايا لعامة الخلق اما الحقائق فنحن - 00:39:54 ندركها ومنهم من يقول ان النبي مرسى للاميين واما نحن فنأخذ ديننا عن الحي القيوم ونطلع على اللوح المحفوظ ونحو ذلك من عبارات التي لا يقولها حتى اليهود والنصارى ولا المشركون - 00:40:17

هذا موجود في من ينتسب للإسلام وهذه من مقالات المنافقين النفاق الاعتقادي ولا ريب ولذلك الباطنية من هذا الباب دخلوا من هذا الباب افسدوا الدين من هذا الباب نعم قال وقد يقول بعض هؤلاء ان اهل الصفة كانوا مستغليين عنه ولم يرسل اليهم ومنهم من يقول ان الله اوحى الى اهل الصفة في الباطن ما اوحى اليه ليلة - 00:40:34

في المعراج فصار اهل الصفة بمنزلته وهؤلاء من من فرط جهلهم لا يعلمون ان الاسراء كان بمكة كما قال تعالى سبحان الذي باسرى بعده ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وان الصدفة لم تكون الا بالمدينة. وكانت صفة في شمال مسجده صلى الله عليه وسلم بنزل بها الغرباء - 00:41:01

الذين ليس لهم اهل واصحاب ينزلون عندهم فان المؤمنين كانوا يهاجرون الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فمن امكنه ان ينزل في مكان نزل به ومن تعذر عليه ذلك نزل في المسجد الى ان يتيسر له مكان ينتقل اليه. ولم يكن اهل الصفة ناسا باعيا نهم يلازمون - 00:41:21

بل كانوا يقلون تارة ويكترون اخرى ويقيم الرجل بها اياما ثم ينتقل منها والذين ينزلون بها هم من جنس سائر المسلمين ليس لهم مزية في علم ولا دين بل فيهم من ارتد عن الاسلام وقتله النبي صلى الله عليه وسلم كالعربين الذين استووا مدينة - 00:41:41 اي استوخموها فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بللاح اي ابل لها لب وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاوتي بهم فامر بقطع - 00:42:01

ورجولهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرقة يستسقون فلا يسقون. وحديثهم في الصحيحين من حديث انس السن وفيه انهم نزلوا الصفة فكان ينزلها مثل هؤلاء ونزلها من خيار المسلمين سعد ابن ابي وقادس وهو افضل من نزل بالصفة ثم - 00:42:21 ثم انتقل عنها ونزل ابو هريرة وغيره وقد جمع ابو عبد الرحمن السلمي تاريخ من نزل الصفة. المكان سواء كانت صفة او مسجد لا يظهر الانسان الذي يظهر الانسان عمله. فكون الانسان ينزل في الصفة بل ان اهل مكة كانوا من مشركي قريش كانوا - 00:42:41 من اهل مكة وكانوا في مكة وكونهم على الشرك لا يعني ان المكان يظهره ولذلك الله عز وجل ذكر في الآية التي استشهد بها المصنف قبل انهم يزعمون انهم اولياء الله لانهم اولياء بيته - 00:43:03

فالله عز وجل بين قال وما كانوا اولياؤه الا المتقون نعم قال واما الانصار فلم يكونوا من اهل الصفة. وكذلك اكبر المهاجرين كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. وعبد الرحمن ابن - 00:43:24 عوف ابي عبيدة ابن الجراح وغيرهم لم يكونوا من اهل الصفة وقد روي انه كان بها غلام للمغيرة بن شعبة. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا واحد من السبعة وهذا الحديث كذب باتفاق اهل العلم. ويقصدون بكلمة السبعة يعني الاغوات السبعة -

وآغاة المتصوفة وضعوا خرافات قالوا هناك اغوات سبعة وهناك اقطاب اربعة هناك غوث اعظم هناك نقباء وهناك وهناك كلها من بنيات افكارهم ومن احاديث مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:00

تبغ باطلهم فهذه الاشياء كلها لصد الناس عن التوحيد صد الناس عن عبادة الله عز وجل واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم تقول له اعبد الله عز وجل واذا به يقول الولي - 00:44:20

تقول له اتبع النبي صلى الله عليه وسلم واقبل هذه الاحاديث يقول انت تقول حدثني فلان عن فلان وانا اقول حدثني قلبي عن ربك نسأل الله السلامة والعافية نعم قال وان كان قد رواه ابو نعيم في الحليلة وكذلك كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة الاولياء والابدال والنقباء والنجباء والاوتد - 00:44:37

والاقطاب مثل اربعة او سبعة او اثني عشر او اربعين او سبعين او ثلاث مئة او ثلاثة عشر او القطب الواحد فليس في ذلك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينطق السلف بشيء من هذه الالفاظ الا بلفظ الابدان وروي فيهم - 00:44:58  
 الحديث انهم اربعون رجلا وانهم بالشام وهو في المسند من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو حديث منقطع ليس بثابت ومعلوم ان عليا ومن معه من الصحابة افضل من معاوية ومن معه بالشام فلا يكون افضل الناس في عسكر معاوية دون عسكر علي وقد - 00:45:18

اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمرق مارقة من الدين على حين على حين فرقة من المسلمين كاين فرقة احسن الله اليك على حين فرقة من المسلمين يقتلهم اولى الطائفتين بالحق وهؤلاء المارقون هم الخوارج الحروبية الذي - 00:45:38

مرقوا لما حصلت الفرقة بين المسلمين في خلافة علي فقتلهم علي ابن ابي طالب واصحابه فدل هذا الحديث الصحيح على ان علي ابن ابي طالب واصحابه اولى بالحق من معاوية واصحابه. فكيف يكون الابدال في ادنى العسكرين دون اعلاهما وكذلك - 00:45:58  
 كان يرويه بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انشد منشد قد لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقب الا الحبيب الذي شغفت به فعنده رقيتي وترىقي. وان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد حتى سقطت البردة عنكبته - 00:46:18

فانه كذب باتفاق اهل العلم بالحديث. واكذب منه ما يرويه بعضهم انه فرق فرق ثوبه. وان جبريل اخذ قطعة منه فعلقها بالعرش.

يعني يكذبون على الله وعلى رسوله يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد تمايل طربا عياذا بالله - 00:46:38

كتمايل المتصوفة اليوم من اين هذا الحديث؟ من كيسى لا اصل له في شيء من الاحاديث ولا من بطون الكتب المعتمدة واكثر من هذا ما قاله الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم عياذا بالله تواجد حتى مزق ثوبه من الوجه - 00:47:00

يعني معناه جنون كيف يكون النبي يفقد عقله بالوجد عياذا بالله هذا سفة لا يليق باحد المسلمين لذلك قيل للشافعي رحمة الله ما تقول في اناس يتمايلون اذا ذكر الله - 00:47:22

قال اولئك ذاك شيء يصنعه اناس في العراق يسمونه التغبير ولا اراهم الا زنادقة فقيل لابي حنيفة ان اناسا يذكرون الله يتمايلون قال ان كانوا يزعمون انهم يتمايلون لله فهذا كفر - 00:47:39

وان تمايل للشيطان فهذا اثم هذا كلام خطير انهم يرقصون ويطلبون وينسبون الرقص والطلب والمزمار والتمايل وذهاب العقل ودخول الجن على عقولهم وكأنهم سكارى يسمون هذا دينا. اي ديننا نعم - 00:48:00

قال فهذا وامثاله مما يعرف اهل العلم والمعرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اظهر الاحاديث كذبا عليه وكذلك ما يروون عن عمر رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان وكانت بينهما كالزنجي وهو كذب موضوع باتفاق اهل العلم - 00:48:24

ومقصودهم من مثل هذه المختلقات حتى يسوغوا ان يقولوا ما يشاؤن كيف انتم تقولون الكلام ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر كان يتحدثان وابو بكر ما يفهم - 00:48:44

كالزنجبية بينهما. الزنجي الذي لا يعرف كلام العربي ليش؟ قال لانهم يتحدثون بمصطلحاتنا ونحن نتحدث في مصطلحاتنا انت ما تفهموا وانا كنت في سنة تسعین في كويتا فجاني رجل وقال انت انتم تتهمنون ابن عربي وتقولون عنه انه زنديق شلون - 00:49:03  
انتوا ما تفهمون كلام ابن عربي قلت له ابن عربي يقول الرب عبد والعبد رب ليت شعرى من المعبد؟ انا اعتبرني ما افهم اللغة العربية  
فهمني شنو معناه اعتبرني ما افهم انا - 00:49:25

اعتبري رجل لا افهم العربي انت فهمني شنو معنى شنو معنى قوله في البيت الآخر؟ ان قلت رب قلت عبد وان قلت عبد قلت رب  
ليت شعرى من المعبد نزل راسه شوي قال قال معناه آآ عبد الرب - 00:49:42

بس حذف العبد واقام الرب مقام المضاف اليه. انت ما تفهمون يلعبون بعقول من قلت له خلاص اجل فرعون ما هو كافر قال ليش  
قلت لانه قال انا ربكم الاعلى. قصد انا عبد ربكم الاعلى. قال لا ما يصير. قلت ليش ابن عربي يصير فرعون ما يصير - 00:50:02  
قال ابن عربي يقول اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله قلت عبد الله ابن سرور كان يقول اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمد  
رسول الله - 00:50:22

ومات والنبي صلى الله عليه وسلم صلی عليه وانزل الله لا تصلي على احد منهم مات ابدا ما ليس العبرة بالشهادة العبرة يقين والعمل  
مو مجرد لفظ خلاص بتلفظ الانسان كما يقول بعظامهم قل لا الله الا الله بعدين سوي اللي تبى. هذى هي النصرانية - 00:50:31  
النصرانية تقول ان عيسى هو المخلص سوي اللي تبى خلاص بس يكفي هذا لا يصلح في دين الله عز وجل نعم قال والمقصود هنا ان  
في من يقر برسالته العامة في الظاهر من يعتقد في الباطن ما ينافق ذلك فيكون منافقا وهو يدعى في نفسه - 00:50:52  
وامثاله انهم اولياء الله مع كفرهم في الباطن بما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم اما عنادا واما جهلا. كما ان كثيرا من النصارى  
واليهود يعتقدون انهم اولياء الله وان محمد رسول الله. لكن يقولون انما ارسل الى غير اهل الكتاب. وانه لا يجب علينا اتباعه. لانه  
00:51:12

ارسلينا رسولا قبله. فهوئاء كلهم كفار مع انهم يعتقدون في طائفتهم انهم اولياء الله. وانما انبياء الله هم الذين وصم الله تعالى  
بولايته في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا - 00:51:32  
تقول ولابد في الایمان من ان يؤمن العبد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ويؤمن بكل رسول ارساه الله وكل كتاب انزله الله  
كما قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وموت موسى - 00:51:52  
عيسى وموتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن لهم مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم  
في شقاق فسيكفيكم الله هو السميع العليم. وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه  
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا - 00:52:12

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا  
واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اثرا كما - 00:52:32

حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين امين  
فقال تعالى في اول السورة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم  
ينفقون والذين - 00:52:42

يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ولابد في الایمان من  
ان يؤمن ان محمد صلی الله عليه وسلم خاتم النبيين لا نبي بعده وان الله ارسله الى جميع الشقلين الانس والجن. فكل من لم  
يؤمن بما جاء به فليس بمؤمن فظلا - 00:53:00

عن ان يكون من اولياء الله المتقين. ومن امن ببعض ما جاء به وكفر ببعض فهو كافر ليس بمؤمن. كما قال تعالى ان الذين يكفرون  
بالله ورسله ويريدون يفرقون بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم  
الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا - 00:53:20

والذين امنوا بالله ورسوله ولم يفرقوا بين احد منهم او لئك سوف يؤتىهم اجرورهم وكان الله غفورا رحيمـاـ ومن الائيمـانـ بـانـهـ هوـ الواسـطـةـ بيـنـ وـالـلـهـ وـبـيـنـ خـلـقـهـ فـيـ تـبـلـيـغـ اـمـرـهـ وـنـهـيـهـ وـوـعـدـهـ وـوـعـيـدـهـ وـحـلـالـهـ وـحـرـامـهـ فالـحـالـ ماـ اـحـلـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـالـحـرـامـ ماـ حـرـمـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:53:40

والـدـيـنـ ماـ شـرـعـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـنـ اـعـتـقـدـ انـ لـاـحـدـ مـنـ الـاـوـلـيـاءـ طـرـيـقاـ إـلـىـ اللـهـ مـنـ غـيـرـ مـتـابـعـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ كـافـرـ مـنـ اـوـلـيـاءـ الشـيـطـانـ وـهـذـاـ نـاقـظـ مـنـ نـوـاقـظـ الـاسـلـامـ اـنـ يـعـتـقـدـ اـلـاـنـسـانـ اـنـ اـهـ وـاـنـ شـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـهـ اـذـاـ اـعـتـقـدـ - 00:54:00

اـنـ يـمـكـنـهـ اـنـ يـتـبـعـ لـلـهـ بـغـيـرـ مـاـ اـنـزـلـهـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـهـ هـذـاـ نـاقـظـ مـنـ نـوـاقـظـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـهـ يـجـبـ عـلـىـ  
الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـهـ اـنـ يـعـتـقـدـ وـجـوبـ اـتـبـاعـ هـذـاـ شـرـعـ ظـاهـرـاـ وـبـاطـنـاـ - 00:54:20  
نـعـمـ قـالـ وـاـمـاـ خـلـقـ اللـهـ تـعـالـىـ لـلـخـلـقـ وـرـزـقـهـ اـيـاهـ وـاجـابـتـهـ لـدـعـائـهـ وـهـدـايـتـهـ لـقـلـوبـهـ وـنـصـرـهـ عـلـىـ اـعـدـائـهـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ جـلـبـ مـنـافـعـ  
وـدـفـعـ الـمـضـارـ فـهـذـاـ اللـهـ وـحـدـهـ يـفـعـلـهـ بـمـاـ يـشـاءـ مـنـ اـسـبـابـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ وـاسـطـةـ الرـسـلـ وـلـوـ بـلـغـ الرـجـلـ فـيـ الزـهـدـ وـالـعـبـادـةـ - 00:54:43

وـالـعـلـمـ مـاـ بـلـغـ وـلـمـ يـؤـمـنـ بـجـمـيعـ مـجـالـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـيـسـ بـمـؤـمـنـ وـلـيـ لـلـهـ تـعـالـىـ كـالـاحـبـارـ وـالـرـهـبـانـ مـنـ عـلـمـاءـ الـيهـودـ  
الـيهـودـيـ وـالـنـصـارـيـ وـعـبـادـهـمـ وـكـذـلـكـ الـمـنـتـسـبـونـ إـلـىـ الـعـلـمـ وـالـعـبـادـاتـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ مـشـرـكـيـ الـعـربـ وـالـتـرـكـ وـالـهـنـدـ وـغـيـرـهـمـ مـمـنـ كـانـ مـنـ  
حـكـمـاءـ الـهـنـدـ وـالـتـرـكـ - 00:55:04

وـمـنـ لـهـ عـلـمـ اوـ زـهـدـ وـعـبـادـةـ فـيـ دـيـنـهـ وـلـيـسـ مـؤـمـنـ بـجـمـيعـ مـاـ جـاءـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ كـافـرـ عـدـوـ لـلـهـ وـاـنـ ظـنـتـ طـائـفـةـ اـنـهـ  
وـلـيـ لـلـهـ كـمـاـ كـانـ حـكـمـاءـ الـفـرـسـ وـالـمـجـوسـ كـفـارـاـ مـجـوسـاـ.ـيـعـنـيـ مـنـ النـاسـ اـلـاـنـ مـنـ يـعـتـقـدـ اـنـ بـوـذاـ رـجـلـ صـالـحـ اـيـ صـلـاحـ فـيـهـ - 00:55:24  
اـيـ صـلـاحـ فـيـهـ وـهـوـ عـلـىـ الشـرـكـ؟ـهـذـاـ لـاـ يـقـبـلـ يـعـنـيـ هـذـاـ كـلـامـ يـنـبـغـيـ اـلـاـنـسـانـ يـدـرـكـ اـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـالـصـالـحـاتـ بـدـوـنـ الـاـيـمـانـ  
بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـنـفـعـ.ـوـلـوـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـبـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـقـبـلـ - 00:55:43  
كـلـاـ لـاـ يـنـفـعـ نـعـمـ قـالـ وـكـذـلـكـ حـكـمـاءـ الـيـونـانـ مـثـلـ اـرـسـطـوـ وـأـمـتـالـهـ كـانـوـاـ مـشـرـكـينـ يـعـبـدـونـ الـاـصـنـامـ وـالـكـوـاكـبـ وـكـانـ رـسـتوـ قـبـلـ زـمـنـ الـمـسـيـحـ  
بـثـلـاثـ مـنـةـ سـنـةـ وـكـانـ وـزـيـرـاـ الـاـسـكـنـدـرـ اـبـنـ فـلـيـبـسـ فـيـ لـبـسـ الـمـقـدـونـ.ـفـيـ لـبـسـ الـمـقـدـونـ وـهـوـ الـذـيـ اـؤـرـخـ لـهـ تـوـارـيـخـ الـرـوـمـ وـالـيـونـانـ - 00:56:02

وـيـؤـرـخـ بـهـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـيـ طـبـعـاـ التـارـيـخـ الـمـوـجـودـ الـيـوـمـ تـارـيـخـ الـمـيلـادـيـ هـذـاـ تـارـيـخـ هـذـاـ مـزـورـ هـذـاـ تـارـيـخـ هـوـ  
تـارـيـخـ الـاـسـكـنـدـرـ لـيـشـ مـزـورـ؟ـلـاـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـاـ وـلـدـ فـيـ يـنـايـرـ وـلـاـ وـلـدـ فـيـ دـيـسـمـبـرـ - 00:56:26  
بـلـ وـلـدـ فـيـ الصـيفـ وـقـتـ الـرـطـبـ فـيـ وـقـتـ الـثـمـارـ نـعـمـ الشـيـخـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ اـسـكـنـدـرـ هـذـاـ اللـيـ هـوـ النـبـيـ عـلـىـ اـيـشـ؟ـهـلـ هـوـ نـبـيـ؟ـلـاـ لـاـ لـاـ  
الـاـسـكـنـدـرـ هـذـاـ لـيـسـ نـبـيـ بـلـ كـانـ مـشـرـكـاـ - 00:56:47

ذـوـ الـقـرـنـيـنـ الـاـسـكـنـدـرـ اـبـنـ فـلـيـبـسـ الـمـقـدـونـيـ هـذـاـ يـلـقـبـ بـذـيـ الـقـرـنـيـنـ وـلـكـنـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ ذـوـ الـقـرـنـيـنـ الـذـيـ مـذـكـورـ فـيـ الـقـرـآنـ.ـذـوـ الـقـرـنـيـنـ  
الـذـكـورـ فـيـ الـقـرـآنـ رـجـلـ صـالـحـ.ـوـاـمـاـ الـاـسـكـنـدـرـ اـبـنـ فـلـيـبـسـ الـمـقـدـونـ الـمـلـقـبـ بـذـيـ الـقـرـنـيـنـ - 00:57:01  
فـكـانـ مـنـ مـشـرـكـيـ الـمـلـوـكـ الـيـونـانـ اوـ الـرـوـمـانـ.ـنـعـمـ مـلـوـكـ الـيـونـانـ قـالـوـاـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ هـوـ ذـاـ الـقـرـنـيـنـ الـذـيـ ذـكـرـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ كـمـاـ يـظـنـ بـعـضـ  
الـنـاسـ اـنـ اـرـسـطـوـ كـانـ وـزـيـرـاـ لـذـيـ الـقـرـنـيـنـ - 00:57:17

لـمـ رـأـوـاـ انـ ذـلـكـ اـسـمـهـ الـاـسـكـنـدـرـ وـهـذـاـ قـدـ يـسـمـيـ بـالـاـسـكـنـدـرـ.ـفـظـنـواـ اـنـ ذـاـكـ كـمـاـ يـظـنـهـ اـبـنـ سـيـنـاءـ اـبـنـ سـيـنـاءـ طـائـفـةـ مـعـهـ وـلـيـسـ الـاـمـرـ  
كـذـلـكـ بـلـ هـذـاـ الـاـسـكـنـدـرـ الـمـشـرـكـ الـذـيـ كـانـ اـرـسـطـوـ وـزـيـرـهـ الـذـيـ كـانـ اـرـسـطـوـ وـزـيـرـهـ مـتـأـخـرـ عنـ ذـلـكـ - 00:57:31  
وـلـمـ يـبـيـنـ هـذـاـ السـدـ وـلـاـ وـصـلـ اـلـىـ بـلـادـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ وـهـذـاـ الـاـسـكـنـدـرـ الـذـيـ كـانـ مـنـ وـزـرـانـهـ يـؤـرـخـ لـهـ تـارـيـخـ الـرـوـمـ الـمـعـرـوفـ يـؤـرـخـ لـهـ  
تـارـيـخـ الـمـعـرـوفـ وـفـيـ اـصـنـافـ الـمـشـرـكـينـ مـنـ مـشـرـكـيـ الـعـربـ وـمـشـرـكـيـ الـهـنـدـ وـالـتـرـكـ وـالـيـونـانـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ لـهـ اـجـتـهـادـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـزـهـدـ  
وـالـعـبـادـةـ وـلـكـنـ لـيـسـ لـمـتـبـعـ لـلـرـسـلـ وـلـاـ - 00:57:51

قـدـ يـقـوـلـ قـائـلـ كـيـفـ رـجـلـ صـالـحـ يـعـمـلـ كـلـ شـيـءـ ثـمـ يـدـخـلـ النـارـ اـنـ اـسـأـلـكـمـ سـؤـالـ وـجـاـوبـوـاـ بـصـرـاحـةـ لـوـ اـنـ طـالـبـ جـابـ فـيـ كـلـ الـمـوـادـ مـئـةـ

في المئة وفي مادة رسب فيها صفر - 00:58:11

تنقلون من صف الحادي عشر للثاني عشر ولا تخلونا في الحادي عشر يخلونا في الحادي عشر يا جماعة الرجل جايب مئة في المئة في كل المواد الا مادة واحدة. خلاص ما دام رسب - 00:58:33

فالانسان الذي يكون عنده كل الصلاح لكن ما عنده توحيد لا ينفع لأن دخول الجنة مشروع بالتوحيد والخروج من النار ولو حصل معه شيء من الرسوب يعني الدور الثاني نسميه - 00:58:50

مشروع بوجود التوحيد نعم قال وفي اصناف المشركين من مشركي العرب ومشركي الهند والترك واليونان وغيرهم من له اجتهاد في العلم والزهد والعبادة. ولكن ليس بمتعي للرسل ولا مؤمن بما جاءوا به - 00:59:09

ولا يصدقهم بما اخبروا به ولا يطيعهم فيما امرروا فهؤلاء ليسوا بمؤمنين ولا اولياء لله ولهؤلاء تفترن بهم الشياطين وتنزل عليهم كاشفون فيكافرون ببعض الامور ولهم تصرفات خارقة من جنس السحر وهم من جنس الكهان والسحرة الذين تنزل عليهم الشياطين  
قالت - 00:59:23

تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون. ولهؤلاء جميعهم الذين ينتسبون الى المكاففات والخوارق العادات اذا لم يكن متبوعين للرسل فلا بد ان ان يكذبوا وتكتبيهم وتكتبيهم شياطينهم ولا بد ان يكون - 00:59:43  
في اعماله ما هو اثم وفجور مثل نوع من الشرك او الظلم او الفواحش او الغلو او البدع في العبادة. ولهذا تنزلت عليهم الشياطين واقترن بهم فصاروا من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن. قال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطان فهو له قريب.  
وذكر وذكر الرحمن - 01:00:03

وذكر الرحمة احسن الله اليك وذكر الرحمن هو الذكر الذي بعث به رسوله عليه وسلم مثل فمن لم يؤمن بالقرآن ولم يصدق خبره ولم يعتقد وجوب امره فقد اعرض عنه فيقيض له الشيطان فيفترن به - 01:00:23  
قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون؟ وقال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ومحشره يوم القيمة اعمى قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي فدل ذلك على ان نسيتها يعني اخرتها - 01:00:43

قدمت عليها محبوباتك وكذلك اليوم تنسي يعني تترك وليس معنى تنسي الله ما ينسى وانما المقصود فنسيتها اي فتركتها وقتها جاءك الذكر وعلمت تركت هذه محبوبات اخرى وكذلك الجزء من جنس العمل وكذلك اليوم تنسي يعني تترك في نار جهنم - 01:01:03

عيذا بالله نعم قال فدل ذلك على ان ذكره هو اياته التي انزلها ولهذا لو ذكر الرجل الله سبحانه دائمًا ليلا ونهارا مع غاية في الزهد وعبد مجتهدا في عبادته ولم يكن متابعا لذكرة الذي انزله وهو القرآن كان من اولياء الشيطان ولو طار في الهواء او - 01:01:26  
مشى على الماء فان الشيطان يحمله في الهواء وعلى الماء وهذا مبسوط في غير هذا الموضع. آآ لعلنا نقف على هذا واختم بقصة يعني كون الانسان يطير هذا مو معناه ولي لاولياء الله - 01:01:46

جاء رجل الى ابي يزيد البستاني قال انه قد جاء ولي من اولياء الله نذهب وننزوره. فقال له ابو يزيد ما علامه ولاليته قال انه يمشي فوق الماء كramaة يعني قال يمشي فوق الماء فقال له ابو يزيد اذا يلزم ان تكون السفن كلها اولياء لله لانها تمشي فوق الماء - 01:02:00

فتحيل الرجل ماذا يقول قال يا شيخنا انه يغوص في الماء ولا يغرق. قال اذا الاسماك كلها اولياء لله لانها تغوص في المياه ولا تغرق فتحيل الرجل قال يا شيخنا ويطير في الهواء قال اذا الطيور كلها اولياء لله لانها تطير - 01:02:27  
ولالية الله لا تزال بهذه الامور الان الانسان يركب طيارة صار ولي لله؟ هذى ما هو صحيح ولالية الله ليست بهذه. قال الرجل فداك نفسه  
فما علامه ولالية الله قال ولالية لاتباع - 01:02:45

اعظم كramaة للانسان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اعظم كramaة هذه هي الكرامة. يبحثون عن الكرامة الكرامة في الاتباع سبحانه

الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك. شيخ في سؤال طيب سؤال واحد بس قول. احسن الله اليك بعضهم -

01:03:01

على ان الولي في مرتبة عالية ويقول قال الشاعر مقام الولي في بربخ النبي وتحت الرسول. لهذا الذي اشرنا اليه ان بعض الناس يزعم ان مقام الولي في البربخ النبي ودون الرزق. يعني يجعل الولي فوق النبي وهذا كذب على الله وعلى رسوله - 01:03:22  
لا يمكن لاحد من البشر ولا للحادي البشري مهما بلغ من العبادة والذل والانقياد ان يصل الى ادنى مرتبة ادنى نبي من الانبياء وما فيهم دني كلهم في مقامات عالية. لا يمكن 01:03:42

يعني افضل الخلق هم الانبياء والرسل بعد الانبياء والرسل صديق الامة مع ان صديق الامة خيار الاولياء فكيف يزعم ان الولي فوق النبي؟ هذا كلام كذب نعم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:04:02  
السلام عليكم تراسب - 01:04:22